الأنباء
الاحد 24 ابريل 2011

عودة 3 محققين من شرم الشيخ بعد استجواب الرئيس السابق

منع الزيارة عن مبارك بعد تدهور حالته الصحية والنفسية.. وسوزان تصرخ: الريّس بيموت

الرئيس السابق حسني مبارك

سوزان مبارك

القاهرة ـ وكالات: في الوقت الذي اصدر فيه النائب العام المصري المستشار عبدالمجيد محمود قرارا بتمديد حبس الرئيس المصري السابق حسني مبارك بتهم التحريض على قتل المتظاهرين ابان ثورة «25 يناير» واهدار المال العام واستغلال النفوذ، قال مصدر طبي بمستشفى شرم الشيخ الدولي لجريدة «الشرق الأوسط» ان حالة مبارك الصحية والنفسية ساءت في اعقاب انتهاء التحقيقات معه امس الاول، ووصف المصدر حالة الرئيس السابق بغير المستقرة، مؤكدا انه تم منع الزيارة عنه، واشار المصدر الى قيام الفريق الطبي المعالج باجراء عدة فحوصات وتحاليل طبية لمبارك للتعرف على اسباب عدم استقرار حالته الصحية في الفترة الاخيرة، مشيرا الى ان الرئيس السابق مازال نزيلا بالجناح رقم 309 بمستشفى شرم الشيخ الدولي بمحافظة جنوب سيناء (على بعد 230 كيلومترا من القاهرة) وترافقه زوجته سوزان، موضحا انه تم منع الزيارة عن الرئيس السابق امس الاول، حيث كانت تتردد عليه بشكل يومي زوجتا ابنيه جمال وعلاء (المحبوسين بسجن طره على ذمة التحقيقات)، خديجة الجمال وهايدي راسخ، واضاف المصدر الطبي ان حالة مبارك ساءت عقب قرار النائب العام بالتجديد له 15 يوما حيث تتبقى 6 أيام على انتهاء مدة حبسه الأولى، وعقب انتهاء فريق تحقيقات النيابة من لقائه، مشيرا الى ان الفريق الطبي المعالج لمبارك اكد استحالة نقله من مستشفى شرم الشيخ الدولي الى مستشفى سجن طره بحي المعادي (جنوب القاهرة).

ورجح المصدر ان يتفق الرأي الطبي للاطباء الشرعيين المكلفين من قبل النائب العام الذين من المقرر ان يجروا الكشف الصحي لمبارك للبت في امكانية انتقاله الى مستشفى سجن طره، مع رأي الفريق الطبي المعالج الذي اوصى بعدم نقله من شرم الشيخ، واضاف المصدر الطبي انه ثبت من تقرير اللجنة الطبية التي كلفتها النيابة العامة بالكشف على الرئيس السابق في مقر اقامته بشرم الشيخ انه يعاني ظروفا صحية تستلزم عدم نقله من المستشفى ليكون تحت الرعاية الطبية اثناء استجوابه، لذلك قرر النائب العام في وقت سابق ان تتم التحقيقات بمستشفى شرم الشيخ.

في السياق نفسه اكدت مصادر قريبة من الرئيس السابق محمد حسني مبارك ان زوجته سوزان ثابت كانت تصرخ في الساعات الأخيرة منذ يومين وتقول «الرئيس بيموت.. الرئيس بيموت» ودخلت في نوبة بكاء.

وكان الرئيس السابق قد اصيب بأزمة قلبية وحالة انهيار بعد سماعه نبأ ان النائب العام يدرس نقله الى سجن مزرعة طره، وتمسك مبارك بالسرير الذي يرقد عليه في مستشفى شرم الشيخ الدولي بشدة، وتحدث بصوت عال: «انتو عاوزين تحاسبوني انتو عاوزين تحاسبوني» وقال بهستيرية: «انا افنيت عمري على الارض دي في وقت الحروب وبعد الحرب عاوزين الآن تحاكموني وتحاسبوني».

الى ذلك عاد ثلاثة محققين مصريين الى القاهرة مساء امس الاول قادمين من شرم الشيخ بعد استجواب الرئيس المصري السابق حسني مبارك في مقر اقامته بمستشفى شرم الشيخ الدولي حول الاتهامات الجديدة الموجهة اليه.

وقال احد المحققين الذي طلب عدم ذكر اسمه انه تم استجواب الرئيس السابق بداية من العاشرة صباح الجمعة حتى الواحدة والنصف بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) حيث كان برفقته احد المحامين الذين يتولون الدفاع عنه الى جانب زوجته سوزان ثابت.

واضاف: تمت مواجهة الرئيس السابق بنتائج التحقيقات التي تمت بشأن قتل المتظاهرين ضمن التقرير النهائي للجنة تقصي الحقائق الى جانب ما تردد عن دوره في تصدير الغاز الى اسرائيل باسعار متدنية.

«نيويورك تايمز»: مبارك يواجه المزيد من التحقيقات حول «صفقة الغاز»

نيويورك ـ أ.ش.أ: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية ان شكوك المصريين المستمرة حول شبهات الفساد وسوء الإدارة التي تشوب الصفقة المتكتم عليها بين مصر وإسرائيل لبيع الغاز الطبيعي لتل أبيب قد دفعت النائب العام المصري الى تجديد حبس الرئيس السابق حسني مبارك 15 يوما للتحقيق معه حول هذه الصفقة. وأوضحت الصحيفة أن بيع الغاز المصري لإسرائيل كان ولايزال يلقى رفضا جماهيريا بين المصريين منذ فتح خط انابيب الغاز بين الدولتين عام 2008، غير أن الصفقة ـ التي مثلت أحد أسباب انطلاق احتجاجات ميدان التحرير في يناير السابق ـ كانت تحت أعلى مستويات الحماية من قبل نظام الرئيس مبارك السابق الى أن غادر مكتبه. وأشارت الصحيفة الى أن حسين سالم ـ صديق مبارك المقرب ـ كان المساهم الرئيسي في الشركة الخاصة التي تتوسط في تنفيذ الصفقة، كما كشف بعض المسؤولين بعد انهيار النظام السابق أن جهاز المخابرات أيضا كان له نصيب منها. وترتيبا على ذلك، أعلن مكتب النائب العام في بيان له بأن مبارك سيخضع للتحقيق بتهمة بيع الغاز المصري لإسرائيل بأسعار مخفضة «مما أضر بمصالح الدولة»، مشيرة الي تصريح النائب العام نفسه بأن مصر خسرت ما يزيد عن 714 مليون دولار بسبب هذه الصفقة. ومضت صحيفة نيويورك تايمز إلى القول إنه وعلى الرغم من سقوط الحماية التي فرضها نظام مبارك على الصفقة، الا انها لاتزال تبرز كورقة اختبار للعلاقات بين القاهرة وتل أبيب في عصر ما بعد مبارك.

وأضافت أن الكثير من الأسئلة حامت حول صفقة الغاز منذ بدايتها، وتحديدا منذ أن تسلم حسين سالم وشريكه الاسرائيلي يوسي ميمان مهمة الوساطة بين الطرفين المصري والاسرائيلي لإتمامها. غير أن الاتهام الرئيسي الموجه للقائمين على الصفقة في مصر هو حصول الشريكين على الغاز مقابل أسعار تفضيلية مميزة عن الأسعار الرائجة في السوق الدولي، وذلك بموافقة الحكومة المصرية التي قطعت امدادات الغاز عن المستهلك المحلي لاستيفاء بنود الصفقة مع تل أبيب، ثم قيام الشريكين بعدها ببيع الغاز بسعر مرتفع للمشتري الاسرائيلي وجني الأرباح الناتجة عن فروق الأسعار. ورغم أن تفاصيل الصفقة لم تخرج للعلن حتى الآن، الا أن المسؤولين المصريين الذين عاصروا الصفقة وتطوراتها أثناء توليهم مناصب هامة في عهد النظام السابق تحدثوا عن بعض تفاصيلها مع مراعاة عدم الإفصاح عن هوياتهم، حيث أشاروا الى أن بنود الصفقة كانت تنص على بيع الغاز الطبيعي للشريك المصري ـ شركة غاز شرق المتوسط ـ مقابل 1,25 دولار لكل مليون وحدة حرارية، ثم أعيد التفاوض بشأن السعر عام 2008 ليصل الطرفان الى اتفاق البيع مقابل 4 دولارات لكل مليون وحدة حرارية.

هاني رمزي: لن أجسد جمال مبارك

القاهرة ـ وكالات: نفى الفنان هاني رمزي ما نشر مؤخرا على لسانه بأنه سيقوم بتجسيد شخصية جمال مبارك نجل الرئيس السابق في فيلم جديد، وكان قد نقل عنه قوله: «ان شخصية جمال مبارك تحتوي على الكثير من التفاصيل المريبة التي تصلح لصياغة درامية شيقة ومستفزة وجمال كان هو الرئيس الفعلي لمصر في الآونة الاخيرة، وكانت بيده كل مقاليد الامور، ومبارك لم يكن سوى اللسان الناطق فقط».

هاني رمزي

واستنكر رمزي كل التصريحات التي تكتب عن لسانه، وهو لم يقل ذلك على الاطلاق.. مؤكدا ان الموضوع يتلخص في قيامه بالاتفاق مع السيناريست طارق عبدالجليل على فكرة لقصة فيلم يتحدث عن صراع جميع الاشخاص حول كرسي الرئاسة، ولم تتحدد حتى الآن اي تفاصيل اخرى للفيلم وذلك من اجل ان تتضح لنا الرؤية في المحاكمات التي تجري للنظام السابق.

يذكر ان الفنان هاني رمزي يتبقى له 4 ايام فقط وينتهي من تصوير فيلمه «سامي اكسيد الكربون» ومن المقرر استئناف التصوير خلال الفترة المقبلة، ويشاركه في البطولة الفنانة درة والطفلة جنا وادوارد ويوسف فوزي ومن تأليف سامح سر الختم ومحمد نبوي وعلاء حسن واخراج اكرم فريد.

أصر على دفع غرامة مرورية لنجله لوقوف سيارته في الممنوع بجوار منزله

شرف: «هدفنا تحقيق العدل ولن نعفو عن مبارك»

القاهرة ـ وكالات: أكد د.عصام شرف رئيس مجلس الوزراء المصري أن هدف حكومته والمجلس الأعلى للقوات المسلحة، هو تحقيق العدل الذي افتقده المصريون طوال الـ 30 عاما الماضية.

وقال في حديث لـ «عكاظ» السعودية تنشره اليوم، إننا لن نعفو عن الرئيس السابق في حال ثبوت التهم الموجهة إليه، لأن ذلك يتنافى مع العدل الذي ننشده جميعا ويتنافى مع الدين والشرع فليس في الإسلام إذا سرق الشريف تركوه.

وذكر شرف أن الرسول ﷺ قال في مثل ذلك «لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها»، وطبق شرع الله فيها مشيرا إلى أن محاكمة مبارك حق المصريين ولا يمكن التساهل فيه.

الى ذلك، أصر شرف على دفع قيمة مخالفة مرورية ارتكبها نجله، بعدما قام بإيقاف سيارته في منطقة ممنوعة.

وقال مسؤول بإدارة المرور بمحافظة الجيزة المصرية: «إن شرف أصر على دفع الغرامة المقررة، لوقوف سيارة نجله في الممنوع بمنطقة المهندسين بجوار منزله، بعد أن قام ضابط حملة مرورية «بكلبشة» السيارة، لكنهم قاموا بفك هذه «الكلبشة» بعد قيام ضباط حراسة المنزل بتوضيح ملكية ابن رئيس الوزراء لهذه السيارة، بحسب صحيفة «الجمهورية» المصرية امس الاول.

وعندما عاد رئيس الوزراء المصري لمنزله وعلم بالأمر أصر على دفع الغرامة المقررة، وألا يحصل ابنه على استثناء.

وفور انتشار الخبر بين ضباط المرور بالجيزة سادت حالة من الارتياح والتفاؤل بينهم، وتعهد عديد منهم بعدم عمل أي استثناء لأي شخص مهما كان ما دام رئيس الوزراء يصر على تطبيق قانون المرور على نفسه وأسرته.

فلة الجزائرية: أنتظر محاكمة مبارك للعودة إلى مصر

الجزائر ـ ام بي سي.نت: أعلنت المطربة الجزائرية فلة عبابسة أن عودتها إلى مصر لم تحدد بعد، لكنها أكدت أنها بانتظار محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك وعائلته، الذين كانوا وراء منعها من الغناء في مصر طوال 18 عاما.

في الوقت نفسه، أشارت إلى أن منعها من دخول مصر طوال 18 سنة لم يبعدها يوما عن جمهورها في مصر، الذي تحترمه ويتابع جديدها. وقالت فلة الجزائرية: «لا يمكنني السفر في الوقت الجاري، لأن أوضاع مصر ليست مستقرة بعد».

فلة عبابسة

وأضافت: «أنتظر حتى يحاكم مبارك وعائلته، الذين أساؤوا لي، وكان لهم يد في حرماني من الغناء في مصر كل هذه المدة».

وأشارت المطربة الجزائرية إلى أنها لا تتمنى الشر للرئيس حسني مبارك، «لكنني أريد أن يحاكم أمام كل المصريين، وأن يدرك أن ما فعله لن ينسى».

وتابعت: «أنا ـ شخصيا ـ لا أريد أن أضع قدمي على أرض مصر والنظام المصري الفاسد بكل رؤوسه لايزال خارج زنزانة الإدانة بالسجن إلى الأبد». وقالت فلة إن دخولها مصر بعد منع دام 18 سنة، يجب أن يكون تاريخيا.

حكايات النجوم مع عائلة الرئيس السابق: مبارك أعجبه المنتصر بالله وبدير وصداقة بين علاء وجمال مع عادل إمام

كثير من الفنانين ارتبطوا بعائلة الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك فكان لهم نصيب لا بأس به من الاهتمام ربما ليس بشكل مباشر، لكن مجرد ظهورهم في قصر الرئاسة كان يمثل لهم إحساسا بالتميز.

يأتي على رأس الفنانين الذين حظوا بإعجاب الرئيس الفنان المنتصر بالله، والذي التقاه الرئيس عام 1994 عقب انتهاء إحدى الاحتفالات الوطنية وصافحه وأبدى إعجابه الشديد بفنه، وأشار وقتها مبارك لأحد حراسه بأن يدون رقم هاتف المنتصر بالله.

المنتصر بالله

وفي هذه الأثناء كان أحمد بدير يشق صفوف الحضور ليلحق بالرئيس، وبالفعل وقف بجوار زميله المنتصر بالله فأبدى مبارك إعجابه به أيضا ودون حارس مبارك رقم هاتفه ودعاهما لزيارته بقصر العروبة في أي وقت.

ظن المنتصر وبدير أن ما حدث من الرئيس لا يعدو مجاملة وقتية ولكن بعد عدة أسابيع جاءت مكالمة هاتفية للمنتصر بالله وكان الطرف الآخر على الخط أحد العاملين بقصر الرئاسة برتبة عميد، وأبلغ المنتصر برغبة الرئيس مبارك في لقائه وتم تحديد موعد وذهب بالفعل المنتصر بالله لقصر الرئاسة وفوجئ بأحمد بدير موجودا هناك بناء على طلب الرئيس.

أحمد بدير

انتظر الاثنان في بهو القصر وحضر مبارك وصافحهما وأشار إلى علبة السجائر التي كان يظهر طرفها من قميص المنتصر بالله وقاله له «بلاش السجاير يا منتصر»، فرد المنتصر بالله «أنا مش هادخن ياريس مادام التدخين ممنوع هنا»، فابتسم الرئيس وقال له «لا أقصد ان التدخين ممنوع هنا ولكن اقصد انك لازم تمنعها عشان خاطر صحتك».

وجلس مبارك عدة ساعات مع المنتصر بالله وأحمد بدير يتبادلون الحكايات الطريفة وكانت نكات المنتصر بالله والتي كان مبارك يطلبها منه تطغى على هذه الجلسات التي توالت بعد ذلك بكثرة لدرجة أن مبارك كان يدعو هذا الثنائي إلى مشاهدته وهو يلعب الإسكواش بالملعب الملحق بقصر الرئاسة، وقد انقطعت زيارة بدير والمنتصر لمنزل الرئيس نهاية عام 2000.

أما الفنان محمد صبحي فقد عرض عددا من مسرحياته داخل قصر الرئاسة بالعروبة بناء على طلب الرئيس وعائلته، وقد بدأت هذه العروض بمسرحية «تخاريف» والتي كانت تطرح في بعض فصولها الحكم الديكتاتوري في الدول العربية.

ويأتي الفنان عادل إمام كأشهر الممثلين الذين تربطهم علاقات وثيقة بالقصر ورجاله، حيث كان يعرض أيضا مسرحياته في قصر الرئاسة ولكن لم يحظ إمام بصداقة مبارك الأب بشكل كبير ولكن الصداقة الحديدية كانت مع علاء مبارك تحديدا ثم يليه

سميحة أيوب: أعتذر لشباب الثورة

أبدت الفنانة الكبيرة سميحة أيوب سعادتها بنتائج التحقيقات مع عائلة الرئيس السابق، مشيرة الى انها تثق تماما في قدرة المجلس العسكري على قيادة البلاد وتحقيق العدالة.

وقالت سميحة ايوب في تصريح لـ «دوشة فن» انها فخورة جدا بأنها كانت من أوائل الفنانات اللاتي نزلن الى ميدان التحرير لأنها آمنت منذ اليوم الأول للمظاهرات بأن مصر تعيش ثورة شعبية شاملة تختلف كثيرا عن ثورة يوليو التي عاشت احداثها ايضا، لكنها ترى ان ثورة يوليو هي بالأساس حركة عسكرية اشتركت فيها فئة واحدة فقط من الشعب هي فئة ضباط الجيش.

سميحة أيوب

واختتمت سميحة ايوب كلامها بأن اشارت الى انها اخطأت في حق شباب الثورة كثيرا مثلها مثل كثيرين، حيث كانت تنظر لهم قبل انطلاق المظاهرات على انهم شباب لا يعرفون معنى الوطنية والانتماء لكنها الآن تعتذر لهم لأنها أساءت الظن بهم لكنهم فاجأوها وفاجأوا العالم كله بقدرتهم على الصمود وعلى تحقيق إنجاز يرقى الى حد المعجزة البشرية.

«ثورة تحدي» إيمان البحر درويش يحذّر من إجهاض الثورة المصرية

القاهرة ـ د.ب.أ: انتهى المطرب المصري إيمان البحر درويش من تسجيل أغاني ألبومه الجديد الذي اختار له عنوان «ثورة تحدي» تيمنا بنجاح ثورة 25 يناير في مصر.

وقال درويش إنه قرر تغيير اسم الألبوم من «خيول النور» إلى «ثورة تحدي» نظرا لما تلقاه الثورة المصرية الآن من تحديات ومحاولة لإجهاض ما سعت لتحقيقه من مكاسب أهمها الإطاحة برؤوس الفساد.

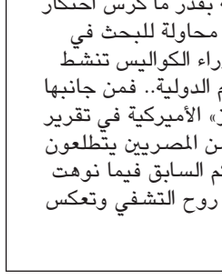
إيمان البحر درويش

وأوضح أن الألبوم يحمل رسالة وإجابة عن عدد من علامات الاستفهام المطروحة حاليا على الساحة من خلال 10 أغنيات بينها أغنية «ثورة تحدي» كلمات مصطفى درويش وألحان إيمان البحر درويش وتوزيع محمد العشي. وتقول كلمات الأغنية باللهجة العامية المصرية «عللي صوت الآه في جرحي/ وانطقي بانت ملامحي/ عللي صوتك لسه بدري/ الكلام بيشق صدري/ ع اللي مات لجلك ورافض/ من رصاص الغدر يجري».

تقرير إخباري

العالم عينه على مصر.. ومصر عينها على العدالة

القاهرة ـ أ.ش.أ: بقدر ما تتصدر التحقيقات والمحاكمات لرموز نظام الحكم السابق اهتمامات رجل الشارع المصري فإنها تشد اهتمام العالم وتشغل حيزا لافتا في أولويات الصحافة العالمية ووسائل الإعلام الدولية فيما بدا العالم عينه على مصر.. ومصر عينها على العدالة.

وذهبت مجلة «تايم» الأميركية إلى أنه منذ نجاح الثورة الشعبية المصرية في الإطاحة بنظام الحكم الفاسد باتت التحقيقات الجارية مع رموز هذا النظام أحد أبرز اهتمامات رجل الشارع المصري.

وأجرت المجلة الشهيرة سلسلة من المقابلات مع مواطنين مصريين للتعرف على آرائهم حيال مساءلة نظام الحكم السابق بأركانه ورموزه فيما أبدى بعض من التقتهم المجلة دهشة تمتزج بالفرحة لأنهم لم يصدقوا من قبل أن يأتي اليوم الذي يمثل فيه رموز هذا النظام الاستبدادي أمام العدالة.

ويرى معلقون في الصحف المصرية أن جرائم الفساد المالي التي تخضع الآن لتحقيقات ليست على خطورتها وجسامتها إلا نتيجة لجرائم سياسية أكثر خطورة فيما يكاد المعلقون يجمعون على أهمية توافر كل الضمانات للعدالة.

وإذا كانت مجلة «فورين بوليسى» قد اعتبرت أن أركان ورموز نظام الحكم السابق يستحقون المحاكمة «ولكن المصريين لا يمكن أن يأكلوا عدالة» وذلك في سياق تأكيدها على الهموم الاقتصادية التي تعاني منها مصر فإن المواطن المصري أسامة النجار يؤكد في المقابل على أن إقرار العدالة أمر جوهري حتى لتحقيق إنجازات اقتصادية ملموسة تخفف من معاناة محدودي الدخل.

وتبدو عملية تقصي الحقائق جوهرية في أي نظام ديموقراطي كما تجلى في الأزمة المالية الأميركية الأخيرة التي تحولت لأزمة مالية واقتصادية عالمية فيما صدر مؤخرا «التقرير النهائي للجنة الوطنية حول أسباب الأزمة المالية والاقتصادية في أميركا» في صورة كتاب جاء في 545 صفحة.

وشارك في وضع هذا التقرير الذي جاء في صورة كتاب هنرى باولسون الوزير السابق للخزانة وبين بيرنيك رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي وتيموثى جيثنر الوزير الحالي للخزانة فيما وصف هذا التقرير في الصحافة الأميركية بأنه «أشمل وأعمق وثيقة حول أسباب الأزمة المالية الأميركي».

وعلى مدى عامين، عكف أعضاء اللجنة على جمع ومراكمة الأدلة المتعلقة بتورط مئات الأشخاص في ممارسات غير مسؤولة وغير أخلاقية أفضت لواحدة من أسوأ الأزمات المالية في أميركا والعالم فيما خلصت اللجنة ببلاغة إلى أن ما حدث كان بفعل بشر غير أسوياء ولم تكن الأزمة العاتية لعنة من السماء وإنما بفعل فاعل على الأرض وغياب للضوابط اللازمة في بورصة وول ستريت مع جشع حفنة من المصرفيين.

وبناء على هذا التقرير شكلت لجنة جديدة من شخصيات قانونية واقتصادية ومصرفية بارزة بإشراف الكونغرس أو ممثلي الأمة الأميركية لتنفيذ وتفعيل التوصيات الواردة في التقرير ووضع الضوابط وصياغة معايير وقواعد جديدة تحول دون حدوث أزمة مالية على غرار الأزمة الأخيرة أو تعريض الاقتصاد الأميركي للخطر بعد أن تبين أن العديد من المؤسسات المالية الكبرى في أميركا كانت بالفعل عرضة للانهيار في خريف عام 2008. ولعل جوهر فلسفة هذه التحقيقات المستفيضة في أسباب الأزمة المالية الأميركية هو الحفاظ على ثقة الشعب في النظام ومحاسبة كل من ارتكب أخطاء في حق الأمة وإرساء مبادئ عامة تفتح أفاقا للمستقبل فيما بدت «الثقة المفقودة» أحد أسباب انهيار نظام الحكم السابق في مصر.

وكشفت دراسة صدرت مؤخرا عن مركز الدراسات الاقتصادية بالقاهرة أن قيمة الديونية المصرية حاليا تصل إلى نحو 1,2 تريليون جنيه، ما يعادل نسبة قدرها 700٪ من قيمة المديونية التي كانت مستحقة على مصر عام 1981. وتحدثت هذه الدراسة بصورة مستفيضة عن تجريف الثروات المصرية في ظل نظام الفساد السياسي الذي كان يعبر عنه الحزب الوطني المنحل فيما رأى سيون اسيدون عضو مجلس منظمة الشفافية الدولية أن «مصر كانت مختطفة من جانب عصابة ونظام ظل يمارس الفساد المنهج» على مدى نحو ثلاثة عقود.

وتعكس تعليقات رجل الشارع المصري جنبا إلى جنب مع المعلقين في الصحف ووسائل الإعلام حالة ارتياح حيال القرار القضائي للمحكمة الإدارية العليا بحل الحزب الوطني الذي وصف بأنه أفسد الحياة السياسية في مصر بقدر ما كان ركيزة لنظام الحكم الاستبدادي وبؤرة أساسية في عمليات تجريف ثروات البلاد ومقدرات شعبها وبيع أصول الدولة المصرية والسعي لتمرير مشروع توريث الحكم على خلاف إرادة الشعب وروح الديموقراطية وقواعدها الجوهرية.

وفى ربيع الحرية.. يبدو حل الحزب الوطني من المنظور السياسي بمثابة إسدال الستار على نمط الأحزاب السلطوية الذي ساد لعقود عديدة في مصر وكان سببا في ظاهرة «موت السياسة» وعزوف أغلبية المصريين عن الأنشطة السياسية المتعارف عليها في الدول ذات الأنظمة الديموقراطية بقدر ما كرس احتكار السلطة واستشراء الفساد. وفي محاولة للبحث في وسط الحدث المصري الكبير ووراء الكواليس تنشط الصحافة العالمية ووسائل الإعلام الدولية.. فمن جانبها لاحظت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في تقرير بقلم مايكل سلاكمان أن العديد من المصريين يتطلعون لمحاكمة أركان ورموز نظام الحكم السابق فيما نوهت بأن هذه الرغبة جاءت بعيدة عن روح التشفي وتعكس إلى حد كبير اهتماما بالمستقبل.